علاقة أساليب المعاملة الوالدية
باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية

إعداد

أ. إنعام أحمد عابد شعيبي

المعيدة بقسم السكن وإدارة المنزل

كلية الفنون والتصميم الداخلي _ جامعة أم القرى

مجلة بحوث التربية النوعية – جامعة المنصورة

العدد التاسع عشر – يناير ٢٠١١

علاقة أساليب المعاملة الوالدية باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية

إعداد

إنعام أحمد عابد شعيبي*

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، واتخاذ الأبناء للقرارات في المرحلة الثانوية وذلك من خلال معرفة العلاقة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وأسلوب المعاملة الوالدية للأبناء، وإيجاد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، واتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية.

تكونت عينة البحث من عينة قصدية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة بمدينة مكة المكرمة وعددها (٣٠٠) طالباً وطالبة.طبقت عليهن استمارة البيانات العامة للأسرة واستمارة مجالات اتخاذ القرارات للأبناء (من إعداد الباحثة) ومقياس أساليب المعاملة الوالدية.

وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الذكور والإناث في اتخاذ القرارات لصالح الذكور كذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية للأب، وذلك لصالح الذكور وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية للأم لصالح الذكور .

فضلا عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب والأم، وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة . و وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية، ومجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم. وعلاقة ارتباطيه موجبة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي واتخاذ الأبناء القرارات في المرحلة الثانوية.

وأوصت الدراسة بضرورة توعية الوالدين بأهمية تنشئة أبنائهم منذ الصغر على المشاركة في اتخاذ القرارات حسب ما تسمح به أعمارهم مع الاهتمام بضرورة تفعيل مجالس الآباء والأمهات في تسليط الضوء على أساليب المعاملة الوالدية ومناقشتها بصورة أكثر موضوعية.

* المعيدة بقسم السكن وإدارة المنزل - كلية الفنون والتصميم الداخلي _ جامعة أم القرى

RELATIONSHIP OF PARENTAL TREATMENT STYLES AND CHILDREN TO TAKE DECISIONS IN THE SECONDARY STAGE

Enaam Ahmed Abed Shuaibi

Abstract

The object of this study was to discover the relation between " parental treatment methods and the children's decisions-making at the secondary schools phase. That's through knowing the relation between the variables of social and economical levels and methods of parental treatment , to find out the relation between " parental treatment methods and the children's decisions-making at the secondary schools stage . a meant sample has been chosen from secondary schools' students(male and female) from different social and economical levels about(300) single. Also a questionnaire has been used to measure the relation between" parental treatment methods and the children's decisions-making. The research tools which were used were determined in a questionnaire for family general data, the fields of children's decisions-making ,and parental treatment methods . also a special Statistical treatment has been done to analyze the questionnaire data in order to get the final results. The most important finding were:

1. There are statistically significant differences between males and females in decision-making in favor of males.
2. There are no statistically significant differences between males and females in the way of parental treatment for the mother.
3. There is a positive correlated relationship between the methods of Parental treatment to the father and mother and some social and economic levels variables.
4. There is a positive correlated relationship between parental treatment methods and the total of children's decisions making fields.

According to the research findings, the researcher provides some recommendations and suggestions:

To organize magazines to increase awareness via different audio able ,visual and readable information media programs which aimed to raise public awareness of parents with the corrected educational methods in the upbringing of children

علاقة أساليب المعاملة الوالدية باتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية

إعداد

إنعام أحمد عابد شعيبي*

مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر إدارة المنزل أحد مجالات الدراسة لعلم الاقتصاد المنزلي بل هي في الواقع تمثل العمود الفقري والركيزة الأساسية لهذا العلم، وإن الاتجاه الحديث الآن في إدارة المنزل هو التحول من التركيز على عملية التخطيط، والتنفيذ، والتوجيه، إلى التركيز على الفرد واحتياجاته من خلال مواقف سلوكية والنظر إلى الأسرة على أنها نظام يؤثر ويتأثر بالوسط المحيط بها، وهذا ما يتناوله مجال العلاقات الأسرية الذي يهتم بالعلاقات القائمة بين الوالدين بعضهما البعض، وبينهما وبين الأبناء، وبين الأبناء مع بعضهم البعض، والتي تلعب دوراً مهماً في تكوين شخصياتهم ومن ثم كيفية اتخاذهم للقرارات . (كوجك،٢٠٠١)

وتعتبر الأسرة النواة الأولى في المجتمع، ومن أهم الجماعات التي تؤثر في توجيه سلوك الفرد منذ طفولته المبكرة، وهي الوعاء التربوي الذي تتشكل داخله شخصية الفرد تشكيلاً فردياً واجتماعياً، فكل طفل يولد في أسرة تكون لها أساليبها السلوكية، وما ترتضيه، وتنقله له من القيم والاتجاهات . (شلبي،١٩٩٩)

وقد وضح الإسلام الحنيف لنا صور المشاعر الأبوية الصادقة، وحث المسلمين في أكثر من موضع على وجوب رعاية الأبناء والاهتمام بهم، فنجد أن المشاعر النبيلة التي أودعها الله في قلب الأبوين شعور الرحمة بالأبناء، والرأفة بهم، والعطف عليهم هو شعور كريم، ونبيل في تربية الأبناء، وإعدادهم، فشريعتنا الإسلامية قد رسخت في القلوب خلق الرحمة وحضت الكبار من آباء، ومعلمين، ومسؤولين على التحلي بها، والتخلق بأخلاقها كما نجد أن الرسول صلى الله عليه وسلم قد أكد في أكثر من وصية بضرورة العناية بالأبناء وتوفير احتياجاتهم . (علوان،١٩٩٤)

وقد أشاد العديد من الباحثين أن مرحلة المراهقة الوسطى (١٥- ١٨سنة) من أهم مراحل النمو لأنها مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد، وهي مرحلة البحث عن الذات. كما يرى (أريكسون) أن المراهق يريد معرفة من هو، وماذا يريد، وما أهدافه، وما طموحاته. وتعتبر المراهقة أيضاً مرحلة اتخاذ القرارات: قرار الاختيار التربوي، والمهني، وقرار اختيار الشريك، واختيار القيم، والاتجاهات، واختيار الأصدقاء، واختيار أسلوب التعامل مع مطالب الحياة . (عقل،٢٠٠٣)

وتسهم أساليب الوالدين في التعامل مع الأبناء، وتصرفاتهم أثناء التطبيع الاجتماعي بدرجة كبيرة في تشكيل شخصياتهم في المستقبل، فأسلوب معاملة الوالدين للأبناء يؤثر بشكل فعال

* المعيدة بقسم السكن وإدارة المنزل - كلية الفنون والتصميم الداخلي _ جامعة أم القرى

على النواحي المختلفة في شخصيتهم، فنجد أن أسلوب المعاملة الذي يتسم بالحب، والتقبل، والسماحة من شأنه أن يؤثر تأثيراً إيجابياً على شخصيتهم، وكذلك أسلوب المعاملة الذي يتسم بالنبذ، والرفض والتشدد من شأنه أن يؤثر على شخصيتهم ويظهر بعض أشكال السلوك غير المرغوب فيه . ويختلف أسلوب معاملة الوالدين من شخص لآخر، ومن بيئة لأخرى، ومن ثقافة لأخرى، ومن مجتمع لآخر، فقد يتبع البعض أسلوب التشدد والصرامة الزائدة ظناً أن هذا الأسلوب هو الأمثل لتنشئة الأبناء، والبعض الآخر قد يتبع أسلوب العطف، والحماية الزائدة، والتدليل ظناً أن هذا الأسلوب هو الأمثل. فنوع الأسلوب يتوقف على عوامل خاصة بهم، فأسلوب التنشئة الذي ينشأ فيه أحد الوالدين يؤثر في أسلوب معاملته لابنه، وكذلك الثقافة التي نشأ فيها كل من الوالدين، والعلاقة بين الزوجين تؤثر على أسلوب تعاملها للأبناء . (عبدالحكم، ١٩٩٧)

وترى دسوقي (٢٠٠٠) أن أسلوب المعاملة الوالدية هو الأسلوب الذي يتبعه الآباء لإكساب الأبناء أنواع السلوك المختلفة والقيم، والعادات، والتقاليد، وتختلف أساليب التنشئة الاجتماعية باختلاف الثقافة، والطبقة الاجتماعية، وتعليم الوالدين، والمهنة، وتؤثر على ما سوف يكتسبه الفرد من خصائص مرتبطة بالأسلوب التربوي المتبع ومنها على سبيل المثال التقبل والرفض، والاستحواذ، والضبط، والإكراه، والفردية

كما أن المناخ الأسري غير السوي ينعكس على الأبناء، ويساعد على عدم اتزان شخصيتهم، وسوء تكيفهم الانفعالي، وانعدام ثقتهم، مما يؤثر على قدرتهم في اتخاذ قرارات حكيمة، خاصة أن الحياة أصبحت الآن معقدة بدرجة كبيرة بعد زيادة احتياجات الفرد، وتعدد طرق إشباعها مما يتطلب العديد من القرارات، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة التأكيد على أهمية توافر الجو العائلي الذي تقوى فيه الروابط الأسرية . (حلمي، وشلبي ١٩٩٦)

وبناءً على ذلك، فإن عملية اتخاذ القرارات تعتبر من العمليات السلوكية التي يواجهها الفرد في شتى جوانب حياته، وهي السبيل لإشباع حاجات الأفراد المتنوعة وبلوغ أهدافهم . (أبوسكينة،١٩٨٤)

فصناعة القرار واتخاذه علم وفن، إدارة ومهارة به نكون أو لا نكون ، وبقدر تقدم العلوم والتكنولوجيا تزداد أهمية وجوده، وسير اتخاذه . (حسيب،١٩٩٧)

ويتوقف نجاح الفرد أو الأسرة في إدارة شؤونها إلى حد كبير على مدى سلامة ورشد القرارات التي يتم اتخاذها . (نور وآخرون،١٩٩٢)

فإدارة الإمكانيات المتاحة لاستخدام الأسرة تسير خلال مراحل، وفي كل مرحلة يوجد عدد من المتطلبات والاختيارات، ولابد لمواجهة المواقف والمشكلات من قرارات تتجدد وتتعدل دائماً وفقاً للظروف المتغيرة، وبهذا تختلط الإدارة مع اتخاذ القرار في كل وقت عبر الزمن . (أحمد،١٩٩٤)

فتعتبر أساليب المعاملة الوالدية من الموضوعات التي لاقت اهتماماً كبيراً من المربين والباحثين لما لها من آثار تنعكس على الأبناء وشخصياتهم، وقد أثبتت الدراسات أن عدم الاتساق في أساليب المعاملة الوالدية يعُد سبباً لممارسة الأبناء للسلوك غير السوي، وتذبذب شخصياتهم، وعدم

قدرتهم على اتخاذ قرارات حكيمة خاصةً في مرحلة المراهقة (الوسطى) . لذلك فقد أصبح من المُسلَّم به في الوقت الحاضر لدى الباحثين والعلماء أن هذه الأساليب السوية أو اللاسوية تترك آثاراً سلبية وإيجابية على شخصية الأبناء، وفي اتخاذهم للقرارات ، لذلك رأت الباحثة ضرورة معرفة هذه الأساليب وتحديدها في مجتمع الدراسة .

وعلى ضوء ما سبق تتبلور مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

١- ما الفروق بين الأبناء (ذكور وإناث) في القدرة على اتخاذ القرارات؟
٢- ما العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، واتخاذ الأبناء في المرحلة الثانوية لقراراتهم؟
٣- ما الفروق بين الأبناء (ذكور وإناث) في أساليب المعاملة الوالدية (الأب والأم)؟
٤- ما مدى تأثير اختلاف المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة على أساليب المعاملة الوالدية لأبنائهم ؟
٥- ما العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة(مدة الزواج،مستوى تعليم الأب،مستوى تعليم الأم،سن الأب،سن الأم،الدخل الشهري للأسرة) ومجالات القرارات التي يتخذها الأبناء في المرحلة الثانوية ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على :

١ - الفروق بين الأبناء(ذكور وإناث) في القدرة على اتخاذ القرارات.
٢ - الفروق بين الأبناء (الذكور والإناث) في أساليب المعاملة الوالدية .
٣ - العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وأساليب المعاملة الوالدية للأبناء (الأسلوب العقابي،أسلوب سحب الحب، الأسلوب الإرشادي التوجيهي)
٤ - العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء لقراراتهم في(مجال قضاء وقت الفراغ،الغذاء،الأصدقاء،التعليم،الملبس،المواصلات،العلاقات الاجتماعية،الشئون الأسرية) .
٥ - العلاقة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي واتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية .

أهمية البحث :

١ - تكمن أهمية البحث في تناول جانب رئيسي في حياة الأسرة وهو العلاقة بين الآباء والأبناء وهو أسلوب المعاملة الوالدية الذي ينعكس بدوره على شخصيات الأبناء وسلوكهم .
٢ - التنبيه على أن بعض المشكلات الإجتماعية مرده إلى أساليب المعاملة السائدة بين الأبناء وآبائهم ولا يمكن حل هذه المشكلات إلا بتعديل أساليب المعاملة .
٣ - التركيز على فئة الشباب (١٥- ١٨) لأنهم عماد الأمة ومستقبلها وتذليل العقبات التي تحول دون إكسابهم السلوك الإداري السليم وخاصةً القدرة على اتخاذ القرار .
٤ - تقديم عدد من التوجيهات التربوية لإرشاد الآباء، والأمهات، والمربين في كيفية التعامل مع الأبناء في هذه المرحلة.

فروض البحث :

١ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأبناء تبعا لاختلاف النوع(الذكور والإناث) في استبيان مجالات اتخاذ القرارات لصالح الذكور .

٢ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأبناء تبعا لاختلاف النوع(الذكور والإناث) في مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأب لصالح الذكور .

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأبناء(الذكور والإناث) في مقياس أساليب المعاملة الوالدية للأم لصالح الذكور .

٤ - المعاملة الوالدية للأبناء .

٥ - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية واتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية .

٦ - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي واتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية .

مصطلحات البحث :

أولاً : المصطلحات العلمية :

١ - أساليب المعاملة الوالدية : *Parent Treatment Styles*

هي ما يراه الآباء، ويتمسكون به من أساليب في معاملة وتنشئة الأبناء في مختلف المواقف الحياتية، وتتضمن أساليب المعاملة الوالدية كل من أساليب (التسلط، والحماية الزائدة، والإهمال، والتدليل، والقسوة، وإثارة الألم، والنفي، والتذبذب، والتفرقة، والسواء). (محمد،٢٠٠٠)

كما يعرف بودسيكا Poduska أساليب المعاملة الوالدية بأنها شعور الأبناء إزاء معاملة والديهم لهم أثناء تفاعلهم في عملية التنشئة (Poduska.1980) .

وعرف ميسرة طاهر نقلاً عن الحريبي (٢٠٠٢) أساليب المعاملة الوالدية على أنها تلك الطرق التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم، وهي أيضاً ردود الفعل الواعية أو غير الواعية التي تميز معاملة الأبوين لأولادهم خلال عمليات التفاعل الدائمة بين الطرفين .

ثم تعرف الباحثة أساليب المعاملة الوالدية إجرائيا بأنها طرق وإجراءات يتبعها الوالدين في تفاعلهم مع أبناؤهم بغرض تنشئتهم اجتماعياً .

٢ – القرار : *Decision*

هي كلمة إنجليزية مشتقة من الأصل اللاتيني Deceturn ويقصد بها البت النهائي والإدارة المحددة بشأن ما يجب عمله للوصول بوضع معين إلى نتيجة محدودة ونهائية . (عبدالنبي،١٩٩٣)

٣ - اتخاذ القرار : *Decision Making*

هي مجرد الاختيار المقترح الذي يتضح من الخبرات السابقة، ويستقر رأي المقرر على أفضل المقترحات المحتاجة بعد الأخذ في الحسبان كافة ما يحيط بالمشكلة من عوامل مادية ومعنوية . (يوسف،١٩٩٣) ثم تعرف الباحثة اتخاذ القرار إجرائيا هو عملية الوصول إلى قرار بعد تقييم كل البدائل المتاحة ومدى مناسبتها لتحقيق الهدف في مجالات قضاء وقت الفراغ، الغذاء، الأصدقاء، التعليم، الملبس، العلاقات الاجتماعية، الشؤون الأسرية)

٤ - المراهقة : *Adolescence*

تعرف المراهقة بأنها مرحلة من مراحل العمر التي ينتقل فيها الفرد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة اكتمال الرجولة أو الأنوثة، فهي مرحلة نمو هرموني، وعضلي، وجسمي، وحركي، وعقلي، ومعرفي، ونمو مهارات لفظية وغير لفظية، ونمو انفعالي، واجتماعي، وهذه القوة تدفع المراهق إلى تكوين هوية مستقلة عن الوالدين، وإنشاء علاقات أقوى مع الأصدقاء . (محمد،٢٠٠١)

كما أنها " الفترة الانتقالية من الطفولة إلى البلوغ المبكر التي تبدأ من عمر ١١- ١٣سنة تقريباً، وتنتهي في عمر ١٨- ٢١سنة، والوقت الدقيق من هذه الفترة يعتمد على بعض العوامل المتنوعة المحيطة بالثقافة والتطور البيولوجي، والانتقال يرتبط بالتغيرات البيولوجية والمعرفية والنمو الاجتماعي .(Gohn.1994)

ثم تعرف الباحثة المراهقة إجرائيا هي مرحلة من العمر تتوسط الطفولة، واكتمال النضج، وتحسب بدايتها عادة ببداية البلوغ التي تبدأ من (١٥- ١٨)سنة، وهي ما يطلق عليها المراهقة الوسطى.

الأسلوب البحثي للدراسة:

١- منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على دراسة الوقائع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، وتحليلها، وتفسيرها، واستخلاص التعميمات والاستنتاجات منها، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو تعبيراً كمياً، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة . (عبيدات،٢٠٠٥)

٢- عينة البحث :

تشتمل عينة البحث على عينة قصديه قوامها ٣٠٠ طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية من مواطني المملكة العربية السعودية من مدارس مكة المكرمة باختلاف جهاتها الجغرافية (الشمال ،الجنوب،الشرق،الغرب) وكان عدد الطلاب (١٤٨) طالب وعدد الطالبات (١٥٢) طالبة بمستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

٣ - أدوات البحث :

تطلبت هذه الدراسة لتحقيق الأهداف إعداد وبناء استمارة جمع بيانات عامة، وكل من استبيان مجالات اتخاذ القرارات للأبناء، بالإضافة إلى مقياس أساليب المعاملة الوالدية، وتضمنت أدوات البحث المستخدمة في هذه الدراسة ما يلي :

١ - استمارة البيانات العامة للأسرة (إعداد الباحثة) .

٢ - استبيان مجالات اتخاذ القرارات للأبناء (إعداد الباحثة) .

٣ - مقياس أساليب المعاملة الوالدية. (إعداد الدكتور/ عابد النفيعي، ١٩٩٨)

أولاً : استمارة البيانات العامة للأسرة :

تم إعداد استمارة البيانات العامة للأسرة بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد الخصائص الاجتماعية، والاقتصادية لأسر عينة البحث وتتمثل تلك البيانات في مدة الزواج والمستوى التعليمي للوالدين وسن الوالدين ودخل الأسرة.

ثانياً : البيانات الخاصة بالأبناء :

تم إعداد استمارة البيانات الخاصة بالأبناء بهدف الحصول على بعض المعلومات التي تفيد في إمكانية تحديد الخصائص الاجتماعية، والاقتصادية لأبناء العينة من مدينة مكة المكرمة، ومنها النوع والسن والمصروف الشخصي في الشهر.

ثالثاً : استبيان مجالات اتخاذ القرارات للأبناء :

وقد تم إعداد استبيان مجالات اتخاذ القرارات للأبناء بهدف التعرف على كيفية اتخاذ الأبناء لقراراتهم الحياتية العامة في المجالات المختلفة؛ كمجال قضاء وقت الفراغ، ومجال الغذاء، ومجال الأصدقاء، ومجال التعليم، والملبس، والمواصلات، والعلاقات الاجتماعية، والشؤون الأسرية.

أعدت الباحثة (٤٤) عبارة لقياس سلوك كيفية اتخاذ الأبناء لقراراتهم في شتى مجالات الحياة المختلفة . وقد تم توزيعها على ثمانية محاور وهي :

المحور الأول : مجال قضاء وقت الفراغ :

ويشتمل على (٦) عبارات إيجابية بمقياس متدرج دائماً، أحياناً، أبداً، ١،٢،٣ للعبارات الإيجابية و ٣،٢،١ للعبارات السلبية تقيس كيفية اتخاذ الأبناء لقراراتهم في وقت الفراغ من حيث الاشتراك في النوادي والدورات بمفردهم، وشراء الأجهزة الخاصة، والكتب، والمجلات المفيدة بإرادتهم، والأماكن التي يقضون فيها أوقات فراغهم، وممارسة هواياتهم المختلفة بدون تدخل من والديهم، وتتراوح درجات هذا المحور من (١٨- ٦) درجات .

المحور الثاني : مجال الغذاء :

ويشتمل على (٤) ايجابية عبارات تقيس كيفية اتخاذ القرارات من الناحية الغذائية للأبناء من حيث شراء أصناف الطعام المختلفة، وتحديد أنواع الوجبات الغذائية اليومية، وحرية تناول وجباتهم وقت ما يريدون، وتتراوح درجات هذا المحور من (١٢- ٤) درجات .

المحور الثالث : مجال الأصدقاء :

ويشتمل على (٥) ايجابية عبارات تقيس كيفية اتخاذ القرارات في اختيار الأصدقاء، وحريتهم في الاختيار، والالتقاء بهم في الأوقات المناسبة، والاستفادة منهم في وجهات النظر المختلفة في طريقة اتخاذهم لقراراتهم الخاصة ومشاركتهم أسرهم، وتتراوح درجات هذا المحور من (١٥- ٥) درجات .

المحور الرابع : مجال التعليم :

ويشتمل على (٨) ايجابية عبارات تقيس كيفية اتخاذ القرارات لمجال التعليم للأبناء من حيث حرية اتخاذ قرار الاستعانة بمدرسين خصوصيين، واختيار اتجاههم التعليمي بأنفسهم من دون مشاركة والديهم، والمشاركة في الرحلات، والندوات التي تقيمها المدرسة، بالإضافة لمشاركة أسرهم في قرار سفر تعليم إخوتهم للخارج، وإكمال دراستهم الجامعية، وتتراوح درجات هذا المحور من (٢٤- ٨) درجات .

المحور الخامس : مجال الملبس :

ويشتمل على (٧) ايجابية عبارات توضح كيفية اتخاذ القرارات في مجال الملبس من حيث تحديد أو تخصيص جزء من المصروف الشخصي لشراء احتياجاتهم الملبسية، وأيضاً الاهتمام بشراء الملابس في فترة الاوكازيونات، وتحديد نوع الملابس التي يتم شراؤها في مناسبة معينة، وأخذ موافقة والديهم بشراء ما يناسبهم من الملابس، وتتراوح درجات هذا المحور من (٢١- ٧) درجات .

المحور السادس : مجال المواصلات :

ويشتمل على عبارتين ايجابية توضح كيفية اتخاذ القرارات في مجال المواصلات، من حيث تحديد نوع وسعر السيارة الخاصة بالأسرة أو بأحد أفرادها، والطريقة التي يذهبون بها إلى المدرسة، وتتراوح درجات هذا المحور من (٦- ٢) درجات .

المحور السابع : مجال العلاقات الاجتماعية :

ويشتمل على (٥) ايجابية عبارات توضح كيفية اتخاذ القرارات في مجال العلاقات الاجتماعية من حيث الذهاب مع والديهم إلى المناسبات الاجتماعية المختلفة، وزيارة الأقارب في الوقت المناسب، وتبادل الهدايا بين أفراد العائلة في المناسبات المختلفة، والالتقاء بأبناء الجيران والأهل، وتتراوح درجات هذا المحور من (١٥- ٥) درجات .

المحور الثامن : مجال الشؤون الأسرية :

ويشتمل على (٧) عبارات منها (٦) عبارات إيجابية وعبارة سلبية توضح كيفية اتخذ القرارات في مجال الشؤون الأسرية، من حيث المشاركة في تحديد أهداف الأسرة، ونوعية الترفيه في العطلات الرسمية، ونهاية الأسبوع، والزيارات العائلية، ومواجهة المشكلات المختلفة، وتتراوح درجات هذا المحور من (٢١- ٧) درجات .

رابعاً: مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

قام النفيعي (١٩٩٨) بإعداد هذا المقياس، وهو عبارة عن مقياس يقيس أساليب المعاملة التي يتبعها الآباء والأمهات في تربية وتنشئة أبنائهم، وهو عبارة عن صورتين، صورة (أ) خاصة بالأساليب التي يتبعها الأب في التربية والتنشئة . وصورة (ب) خاصة بالأساليب التي تتبعها الأمهات في التربية والتنشئة، وتحتوي كل صورة على (٣٥) عبارة يتم تقديرها على مقياس متدرج يمثل أربعة مستويات من نوع ليكرت هي : دائماً =٤ ، أحياناً = ٣ ، نادراً = ٢، أبداً =١ ، وإعداد العبارة رقم (٢٣) من الصورة (ب) الخاصة بالأم فإن قيمتها جاءت معكوسة كالتالي : دائماً =١، أحياناً =٢، نادراً =٣، أبداً =٤ .

ويتضمن المقياس ثلاثة مقاييس فرعية لأساليب المعاملة الوالدية وهي :

١ - المقياس الأول : الأسلوب العقابي أو تأكيد القوة : *Power Assertion*

ويشتمل على (١٥) عبارة في كل صورة (أ_ ب) تمثل أنواعاً من العقاب الجسدي أو النفسي والعقاب والتهديد والحرمان من الاحتياجات أو الممتلكات أو الاختيارات الحاوية، وتتراوح الدرجة التي من الممكن أن يحصل عليها المفحوص في هذا البعد ما بين (١٥_٦٠) درجة في كلٍ من الصورتين (أ_ب) .

٢ - المقياس الثاني : أسلوب سحب الحب أو الحرمان العاطفي : *Love withdrawal*

ويشتمل على (١٠) عبارات في كل صورة (أ_ب) تمثل أنماطاً من الحرمان العاطفي كرفض التفاعل مع الأبناء والإنصات لهم أو الحديث معهم، والتعبير عن عدم الاستحسان والغضب، والتهديد بتركهم ونبذهم، وتتراوح الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في هذا البعد بين (١٠_٤٠) درجة في كلٍ من الصورتين (أ_ب).

٣ - المقياس الثالث : الأسلوب الإرشادي التوجيهي : *Induction*

ويشتمل على (١٠) عبارات في كل صورة (أ_ب) تمثل أنماطاً يشرح فيها الآباء لأبنائهم رغبتهم في تعديل سلوكهم وسبب ذلك، وتتراوح الدرجة التي يمكن أن يحصل عليها المفحوص في هذا البعد بين (١٠_٤٠) درجة في كلٍ من الصورتين (أ_ب) .

صدق الاستبيان :

يقصد به " قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه " أو السمة المراد قياسها، كما يهدف إلى الحكم على مدى تمثيل الاستبيان للميدان الذي يقيسه . (عبيدات وآخرون، ٢٠٠٥)

بعد توزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية، وإجراء بعض التعديلات فيه، قامت الباحثة بعرض الاستبيان على بعض أعضاء هيئة التدريس بقسم السكن وإدارة المنزل بكلية التربية للاقتصاد المنزلي بمكة المكرمة، وكلية إعداد المعلمات بمكة، وكلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة والرياض، وكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وكلية التربية الأسرية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، كذلك تم عرضها على بعض المتخصصين في مجال علم النفس بكلية التربية للأقسام الأدبية بمكة المكرمة، ومتخصصين في الإحصاء بجامعة أم القرى بمكة، وذلك للتعرف على آرائهم في الاستبيان من حيث :

١ - مدى ملائمة الاستبيان للهدف الذي أُعد من أجله .

٢ - صحة صياغة العبارات علمياً .

٣ - مدى تطابق العبارات مع المجالات الخاصة بها .

ثبات الاستبيان :

يقصد بثبات الاستبيان " النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمبحوث . (عبيدات، وأخرون،٢٠٠٥)

ولتحديد معامل الثبات للاستبيان، تم حساب معامل ألفا كرونباخ على أساس جمع العبارات سوياً بعدد (٤٤) عبارة وكانت قيمة معامل ألفا = ٠,٨٣٢ لاستبيان اتخاذ القرارات للأبناء، وهي قيمة مقبولة تدل على ثبات إجابات المشمولين في الدراسة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي الذي يحدد معامل الثبات لكل محور .

جدول (١)

قيم معاملات الثبات لمحاور استبيان اتخاذ القرارات للأبناء

المحـــاور	عدد العبارات	معدل الثبات
قضاء وقت الفراغ	٦	٠,٥٨٩
الغـذاء	٤	٠,٤٥٠
الأصدقـاء	٥	٠,٥٢١
التعلـيم	٨	٠,٧١٨
الملبس	٧	٠,٦٥١
المواصلات	٢	٠,٤٣٣
العلاقات الاجتماعية	٥	٠,٥١١
شئون الأسـرة	٧	٠,٦٥١
اتخاذ القرارات ككل	٤٤	٠,٨٣٢

يتضح من جدول (١) أن قيم معاملات الثبات لمحاور استبيان اتخاذ القرارات للأبناء ككل، كانت قيمة مقبولة وتحقق الاتساق الداخلي للاستبيان، ويمكن تطبيقه . فمعامل الفا كرونباخ بلغ (٠,٨٣٢) .

ـ صدق مقياس أساليب المعاملة الوالدية :

لقد حدد النفيعي صدق المقياس بأن أعطى الصورتين (أ_ب) لثلاثة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية المتخصصين في القياس النفسي لإعطاء قيمة لكل عبارة في مقياس متدرج بين خمس درجات، واعتبرت العبارة التي متوسط قيمتها (٣) فأكثر، عبارة صادقة للصورة النهائية للمقياس، أما العبارة التي حصلت على أقل من (٣) فاعتبرت غير صادقة وحذفت من المقياس . وقد استخدم المقياس في عدد من الدراسات . وتم حساب معامل الاتساق الداخلي وذلك كمؤشر لصدق المقياس وكان يمتاز بدرجة اتساق عالية .

ـ ثبات المقياس :

يمتاز المقياس بدرجة ثبات عالية، حيث تم حساب معامل الثبات لعينة من طلاب الجامعات بالمملكة العربية السعودية مقدارها (٢٦٥) طالباً .

وقد بلغ معامل الثبات ألفا بالنسبة لأسلوب معامل الأب (٠,٨٨) أما بالنسبة للأم قد بلغ (٠,٨٧) وهي قيمة مقبولة تدل على ثبات المقياس .

ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي :

جدول (٢)

قيم معاملات الثبات لمقياس أساليب المعاملة الوالدية للأب

الأساليب	عدد العبارات	معامل الثبات
الأسلوب العقابي	١٥	٠,٨٩
أسلوب سحب الحب	١٠	٠,٧٤
الأسلوب الإرشادي التوجيهي	١٠	٠,٨٠
الأساليب ككل	٣٥	٠,٨٨

جدول (٣)

قيم معاملات الثبات لمقياس أساليب المعاملة الوالدية للأم

الأساليب	عدد العبارات	معامل الثبات
الأسلوب العقابي	١٥	٠,٨٩
أسلوب سحب الحب	١٠	٠,٦٣
الأسلوب الإرشادي التوجيهي	١٠	٠,٧٨
الأساليب ككل	٣٥	٠,٨٧

٤- التطبيق الميداني على عينة البحث:

- الحدود الزمنية للبحث: تم توزيع استمارات الاستبيان في صورتها النهائية خلال الفترة الواقعة مابين التاسع من شهر صفر من العام ١٤٢٩هـ إلى التاسع من شهر ربيع الأول من العام ١٤٢٩هـ.
- الحدود المكانية:تم تطبيق أدوات البحث على عينة قصدية من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بلغ عددهم (١٤٨) طالب و(١٥٢) طالبة بمستويات اجتماعية، واقتصادية، وثقافية مختلفة .

٥- المعالجات الإحصائية:

تم مراجعة الاستمارات، ومعرفة المكتمل وغير المكتمل، ومن ثم استبعاده من عينة البحث . ولقد تم تصحيح أدوات البحث، بحيث أعطيت الدرجات وفقاً لمقياس التصحيح، والعبارات السلبية والإيجابية . ومن ثم وضعت أرقام الاستمارات ، وترميز الأسئلة للوصول إلى النتائج المطلوبة وبالتالي تم تفريغ البيانات على الحاسب الآلي ومراجعتها . ومن ثم تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (S.P.S.S.) Statistical Package For Social Sciences Program ، وذلك لإجراء الأساليب الإحصائية على متغيرات الدراسة للكشف عن نوع العلاقة بين المتغيرات، وللتحقق من صحة الفروض .

وقد تم إجراء المعالجات الإحصائية التالية :

١ - حساب النسب المئوية والتكرارات .
٢ - حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري .
٣ - حساب معامل " ألفاكرونباخ " Alpha Cronbach لإيجاد درجة ثبات الاستبيان .
٤ - معاملات ارتباط بيرسون (Person Correlation) ، لإيجاد العلاقة بين متغيرات الدراسة، ومعرفة تأثير العناصر المستقلة على التابعة، وما إذا كانت العلاقات طردية أم عكسية .
٥ - اختبار (ت) .
٦ - مصفوفة معاملات الارتباط من اجل استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

أولا: النتائج الوصفية الخاصة بالبيانات العامة للأسرة:

ـ مدة الزواج :

جدول (٤)

التوزيع النسبي لعينة البحث تبعاً لمدة الزواج للوالدين (ن =٣٠٠)

مدة الزواج	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٣٠ سنة	١٩٨	٦٦
من ٣٠ لأقل من ٣٥ سنة	٦١	٢٠,٣
من ٣٥ سنة فأكثر	٤١	١٣,٧
المجموع	٣٠٠	٪١٠٠

يتضح من جدول (٤) أن أعلى نسبة من عينة البحث لمدة الزواج كانت أقل من ٣٠سنة حيث بلغت نسبتهم (٦٦٪) يليهم من ٣٠ سنة لأقل من ٣٥ بنسبة (٢٠,٣٪) وأخيراً من ٣٥ سنة فأكثر بنسبة (١٣,٧٪).

ـ المستوى التعليمي للوالدين :

جدول (٥)

التوزيع النسبي لعينة البحث تبعاً للمستوى التعليمي للوالدين (ن =٣٠٠)

المستوى التعليمي للوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أمي	٢٠	٦,٧	٤٩	١٦,٣
ابتدائي	٥٥	١٨,٣	٦١	٢٠,٣
متوسط	٤٢	١٤	٥٦	١٨,٧
ثانوي	٥٦	١٨,٧	٥٨	١٩,٣
دبلوم	١٩	٦,٣	٨	٢,٧
جامعي	٧١	٢٣,٧	٥٥	١٨,٣
فوق الجامعي	٣٧	١٢,٣	١٣	٤,٤
المجموع	٣٠٠	٪١٠٠	٣٠٠	٪١٠٠

يتضح من جدول (٥) أن أعلى نسبة من عينة البحث للآباء كانت فئة جامعي وبلغت نسبتهم (٢٣,٧ .٪) مقابل (٢٠,٣) للأمهات كانت ابتدائي، وهذا يدل على أن نسبة مستوى تعليم الآباء كانت نسبة مرتفعة لأسر عينة البحث مقابل تعليم الأم كان بنسبة منخفضة جداً، ويليه الآباء بنسبة (١٨,٧٪) كانوا ثانوي مقابل (١٩,٣) من الأمهات، يليه الآباء بنسبة (١٨,٣٪) كانوا ابتدائي مقابل جامعي بنسبة (١٨,٣٪) للأمهات، كما يليه فوق الجامعي بنسبة (١٢,٣٪) للآباء مقابل (١٦,٣٪) أمي للأمهات ويليه أمي بنسبة (٦,٧٪) للآباء مقابل فوق الجامعي للأمهات بنسبة (٤,٤٪) وأخيراً دبلوم بنسبة (٦,٣٪) للآباء مقابل (٢,٧٪) للأمهات.

- سن الوالدين :

جدول (٦)

التوزيع النسبي لعينة البحث تبعاً لسن الوالدين (ن =٣٠٠)

عمر الوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٣٥ سنة	٣	١	٤٤	١٤,٧
من ٣٥ سنة لأقل من ٤٥سنة	٩٣	٣١	١٦٧	٥٥,٧
من ٤٥ سنة لأقل من ٥٥سنة	١٣٧	٤٥,٧	٧٨	٢٦
من ٥٥ سنة لأقل من ٦٥سنة	٥٦	١٨,٧	١١	٣,٦
من ٦٥ سنة فأكثر	١١	٣,٦	–	–
المجموع	٣٠٠	٪١٠٠	٣٠٠	٪١٠٠

يتضح من جدول (٦) أن أعلى نسبة لعمر الأب كانت لفئة من ٤٥ لأقل من ٥٥ سنة حيث بلغت نسبتهم (٤٥,٧٪) مقابل أعلى نسبة لعمر الأم كانت لفئة من ٣٥سنة لأقل من ٤٥سنة حيث بلغت نسبتهم (٥٥,٧٪) يليه فئة من ٣٥سنة لأقل من ٤٥ كانت للأب بنسبة (٣١٪) مقابل فئة من ٤٥ لأقل من ٥٥سنة للأم بنسبة (٢٦٪) ، يليه فئة من ٥٥ سنة لأقل من ٦٥سنة للأب يليه (١٨,٧٪) مقابل فئة أقل من ٣٥سنة للأم بنسبة (١٤,٧٪) ويليه فئة من ٦٥سنة فأكثر للأب بنسبة (٣,٦٪) مقابل فئة من ٥٥ لأقل من ٦٥سنة للأم بنسبة (٣,٦٪) وأخيراً فئة لأقل من ٣٥سنة للأب بنسبة (١٪).

- مهنة الوالدين :

جدول (٧)

التوزيع النسبي لعينة البحث تبعاً لمهنة الوالدين (ن =٣٠٠)

مهنة الوالدين	الأب		الأم	
	العدد	النسبة المئوية	العدد	النسبة المئوية
لا يعمل	٢٤	٨	٢٤٤	٨١,٣٣
موظف حكومي	١٣٢	٤٤	٣٨	١٢,٦٧
قطاع خاص	٤٠	١٣,٣	٤	١,٣٣
أعمال حرة	٦٠	٢٠	٨	٢,٦٧
متقاعد	٤٤	١٤,٧	٦	٢
المجموع	٣٠٠	٪١٠٠	٣٠٠	٪١٠٠

يتضح من جدول (٧) أن أعلى نسبة من عينة البحث لمهنة الأب كانت فئة موظف حكومي وبلغت نسبتها (٤٤٪) مقابل أعلى نسبة لمهنة الأم كانت لا يعمل بنسبة (٨١,٣٣٪)، وهذا يدل على أن

الغالبية العظمى من أمهات عينة البحث لا يعملن بأي قطاع من القطاعات المهنية أو الوظيفية، ويليها أعمال حرة للأب بنسبة (٢٠٪) مقابل موظف حكومي للأم بنسبة (١٢,٦٧٪) يليها متقاعد للأب بنسبة (١٤,٧٪) مقابل أعمال حرة للأم بنسبة (٢,٦٧٪) يليها قطاع خاص للأب بنسبة (١٣,٣٪) مقابل متقاعد للأم بنسبة (٢٪) يليها لا يعمل للأب بنسبة (٨٪) مقابل قطاع خاص للأم بنسبة (١,٣٣٪)١)

ـ الدخل الشهري الكلي للأسرة :

جدول (٨)

التوزيع النسبي لعينة البحث تبعاً للدخل الشهري للأسرة (ن =٣٠٠)

الدخل الشهري للأسرة	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٢٥٠٠ ريال	٦٥	٢١,٧
من ٢٥٠٠لأقل من ٤٥٠٠ريال	٥٢	١٧,٣
من ٤٥٠٠ لأقل من ٦٥٠٠ريال	٥٧	١٩
من ٦٥٠٠ لأقل من ٨٥٠٠ريال	٣٦	١٢
من ٨٥٠٠لأقل من ١٠٥٠٠ريال	٢٨	٩,٣
من ١٠٥٠٠ فأكثر	٦٢	٢٠,٧
المجموع	٣٠٠	٪١٠٠

يتضح من جدول (٨) أن أعلى نسبة للدخل الشهري للأسرة كانت لأقل من ٢٥٠٠ ريال حيث بلغت نسبتهم (٢١,٧٪) يليه من ١٠٥٠٠ فأكثر بنسبة (٢٠,٧٪) ثم من ٤٥٠٠ لأقل من ٦٥٠٠ بنسبة (١٩٪) يليه من ٢٥٠٠ لأقل من ٤٥٠٠ بنسبة (١٧,٣٪) يليه من ٦٥٠٠ لأقل من ٨٥٠٠ بنسبة (١٢٪) وأخيراً من ٨٥٠٠ لأقل من ١٠٥٠٠ بنسبة (٩,٣٪).

ثانيا:النتائج الوصفية الخاصة ببيانات الأبناء

١ـ النوع :

جدول (٩)

التوزيع النسبي لعينة البحث تبعاً لنوع الأبناء (ن =٣٠٠)

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	١٤٨	٤٩,٣
أنثى	١٥٢	٥٠,٧
المجموع	٣٠٠	٪١٠٠

يتضح من جدول (٩) أن أعلى نسبة من عينة البحث كانت للإناث حيث بلغت نسبتهم (٥٠,٧٪) في مقابل للذكور بنسبة (٤٩,٣٪) .

٢ـ السن

جدول (١٠)

التوزيع النسبي لعينة البحث تبعاً للعمر (ن =٣٠٠)

العمـر	العدد	النسبة المئوية
أقل من ١٥ سنة	٣	١
١٥سنة لأقل من ١٧سنة	١١٧	٣٩
١٧سنة فأكثر	١٨٠	٦٠
المجموع	٣٠٠	١٠٠٪

يتضح من جدول (١٠) أن أعلى نسبة من عينة البحث تبعاً لعمر الأبناء كانت ١٧سنة فأكثر حيث بلغت نسبتهم (٦٠٪) يليهم من ١٥سنة لأقل من ١٧سنة بنسبة (٣٩٪)، وأخيراً أقل من ١٥سنة بنسبة (١٪)، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٩٠) بانحراف معياري (٠,٥١٢).

٣ـ المصروف الشخصي في الشهر :

جدول (١١)

التوزيع النسبي لعينة البحث تبعاً للمصروف الشخصي في الشهر (ن =٣٠٠)

المصروف الشخصي في الشهر	العدد	النسبة المئوية
أقل من ١٠٠ريال	١١٩	٣٩,٧
من ١٠٠ لأقل من ١٥٠ريال	٨٨	٢٩,٣
من ١٥٠ لأقل من ٢٠٠ ريال	٤١	١٣,٧
من ٢٠٠ ريال فأكثر	٥٢	١٧,٣
المجموع	٣٠٠	١٠٠٪

يتضح من جدول (١١) أن أعلى نسبة من عينة البحث كانت لمن يتقاضون أقل من ١٠٠ريال مصروف شهري، وذلك يشير إلى أن دخل أسر عينة البحث ذوى الدخل المحدود، وقد بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٦) بانحراف معياري (١,١٠٦)، حيث بلغت نسبتهم (٣٩,٧٪) يليهم من الأقل من ١٥٠ريال بنسبة (٢٩,٣٪) يليهم من ٢٠٠ريال فأكثر بنسبة (١٧,٣٪) وأخيراً من ١٥٠ لأقل من٢٠٠ريال بنسبة(١٣,٧٪).

ثالثاً:النتائج في ضوء فروض البحث:

١- النتائج في ضوء الفرض الأول: والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الابناء تبعا لاختلاف النوع(الذكور والإناث) في استبيان مجالات اتخاذ القرارات لصالح الذكور .وجدول رقم (٩) يوضح ذلك .

جدول (١٢)

الفروق بين الذكور والإناث في اتخاذ القرارات للأبناء

النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قمة (ت)	الدلالة
ذكور	٩٣,٢٩	١١,٥٨	١,٣٤❖	دال عند مستوى ٠,٠٥
إناث	٩٢,٨٣	١١,٠٤		

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥بين الذكور والإناث في اتخاذ القرارات لصالح الذكور حيثُ بلغت قمة (ت) (١,٣٤❖) وكان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (٩٣,٢٩±١١,٥٨ ، ٩٢,٨٣±١١,٠٤) على التوالي . وهذا ما اتفقت معه دراسة (عبدالقادر،٢٠٠٣) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد متغيرات الدراسة وكانت لصالح الذكور. وقد وجد أن الأفراد أصحاب فعالية الذات يختلفون في تفضيلهم لأساليب التفكير، حيث يأتي تفضيلهم لاستخدام أسلوب التفكير التحليلي عند اتخاذهم القرارات في المرتبة الأولى، واستخدامهم أسلوب التفكير الواقعي عند اتخاذهم القرارات في المرتبة الثانية، واستخدامهم أسلوب التفكير المثالي عند اتخاذهم القرارات في المرتبة الثالثة . وبذلك تحقق الفرض الأول .

٢- النتائج في ضوء الفرض الثاني: والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأبناء تبعا لاختلاف النوع (الذكور والإناث) في أساليب المعاملة الوالدية للأب لصالح الذكور . وجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٣)

الفروق بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية للأب

الأساليب	ذكور		إناث		قمة (ت)	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأسلوب العقابي	٣٦,٢١٦	٧,٨٣٧	٣١,٧٤٣	٦,٥٨٧	٥,٣٥٦ ❖❖❖	داله عند مستوى ٠,٠٠١
أسلوب سحب الحب	٢٤,١٤١	٦,٢٧١	٢٠,٩٢١	٥,٥٥٩	٤,٧١٠ ❖❖❖	دالة عند مستوى ٠,٠٠١
الأسلوب الإرشادي التوجيهي	٢٥,٥٧٤	٥,٤٢١	٢٣,٧٨٢	٤,٩١٧	٢,٩٩٩	داله عند مستوى ٠,٠١
الأساليب ككل	٨٥,٩٣٢	١٧,٥٨٩	٧٦,٤٨٦	١٥,٠٣٨	٥,٠٠٤❖❖❖	داله عند مستوى ٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٠١ بين الذكور والإناث في الأسلوب العقابي للأب وذلك لصالح الذكور حيث بلغت قيمة (ت) (٥,٣٥٦❖❖❖) وكان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (٣٦,٢١٦ ± ٧,٨٣٧ ، ٣١,٧٤٣ ± ٦,٥٨٧) على التوالي .

كما تبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دال ٠,٠٠١ بين الذكور والإناث في أسلوب سحب الحب أو الحرمان العاطفي وذلك لصالح الذكور . حيث بلغت قيمة (ت) (٤,٧١٠❖❖❖) وكان المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري (٢٤,١٤١ ±٦,٢٧١ ، ٢٠,٩٢١ ± ٥,٥٥٩) على التوالي . كما يتبين أيضاً من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دال ٠,٠١ بين الذكور والإناث في الأسلوب الإرشادي التوجيهي وذلك لصالح الذكور . حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٩٩٩❖❖) وكان المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري (٢٥,٥٧٤ ± ٥,٤٢١ ، ٢٣,٧٨٢ ± ٤,٩١٧) وهذا ما اختلفت فيه دراسة (إبراهيم،١٩٩٤) بأنه لا توجد أي فروق دالة إحصائياً بين مجموعة الدراسة بالنسبة لأساليب المعاملة الوالدية إلا في بعد " الضبط عن طريق الإثم " وكانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٥) لصالح الذكور . كما اتفقت دراسة (عبدالصمد،١٩٩٩) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية بين الذكور والإناث . كما يتضح من الجدول أيضاً أن الفروق بين الذكور والإناث في المعاملة الوالدية للأب ككل بلغت قيمة (ت) (٥,٠٠٤❖❖❖) وكان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (٨٥,٩٣٢ ± ٧٦,٤٨٦،١٧,٥٨٩ ± ١٥,٠٣٨) ودال عند مستوى ٠,٠٠١ وبذلك تحقق صحة الفرض الثاني

٣- النتائج في ضوء الفرض الثالث:والذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الأبناء تبعا لاختلاف النوع(الذكور والإناث) في أساليب المعاملة الوالدية للأم لصالح الذكور.

جدول (١٤)

الفروق بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية للأم

الأساليب	ذكور		إناث		قمة (ت)	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الأسلوب العقابي	٣٤,٨٥٣	٧,٣٨٤	٣٤,٩٢٤	٦,٤٤٠	٠,٠٩٥	غير دال
أسلوب سحب الحب	٢٤,٥٠٠	٤,٧١٠	٢٤,٢٦٩	٤,١٣١	٠,٤٥٠	غير دال
الأسلوب الإرشادي التوجيهي	٢٥,٤٩٣	٥,٥٦٩	٢٤,٨٧٥	٥,١٣٨	١,١٠	غير دال
الأساليب ككل	٨٥,٠١٣	١٦,٧١٣	٨٣,٨٧٥	١٤,٠٣٩	٠,٦٥٤	غير دال

يتضح من جدول (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية للأم وذلك للأسلوب العقابي حيث بلغت قيمة (ت) (٠,٠٩٥) . وكان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (٣٤,٨٥٣ ± ٧,٣٨٤ ، ٣٤,٩٢٤ ± ٦,٤٤٠) على التوالي . كما يتضح أيضاً عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية للأم وذلك أسلوب سحب الحب أو الحرمان العاطفي حيث بلغت قيمة (ت) (٠,٤٥٠) . وكان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (٢٤,٥٠٠ ± ٤,٧١٠ ، ٢٤,٢٦٩ ± ٤,١٣١) . كما يتبين أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب معاملة الأم وذلك للأسلوب التوجيهي الإرشادي حيث بلغت قيمة (ت) (١,١٠) وكان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (٢٥,٤٩٣ ± ٥,٥٦٩ ، ٢٤,٨٧٥ ± ٥,١٣٨) . كما يتضح من الجدول أيضاً عدم وجود الفروق بين الذكور والإناث في أسلوب المعاملة ككل للأم حيث بلغت قيمة (ت) (٠,٦٥٤) وكان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري (٨٥,٠١٣ ± ١٦,٧١٣ ، ٨٣,٨٧٥ ± ١٤,٠٣٩).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (دبي،١٩٨٨) في عدم وجود فروق بين الأبناء في أسلوب معاملة الأم، واعتبار أساليب الأم أكثر إيجابية من أساليب الأب في معاملة الأبناء . كما تختلف هذه النتيجة مع نتيجة (زايد،٢٠٠٠) وذلك في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من حيث إدراكهم للفروق في أساليب معاملة الأب، وأساليب معاملة الأم، وجاءت الفروق في اتجاه الإناث . وبذلك لم يتحقق الفرض الثالث .

٤- النتائج في ضوء الفرض الرابع: والذي ينص على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي(مدة الزواج،المستوى التعليمي للوالدين، سن الوالدين ، الدخل الشهري الكلي للأسرة)، وبين أساليب المعاملة الوالدية للأبناء .

- الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وأسلوب معاملة الأب .

جدول (١٥)

العلاقات الارتباطية بين بعض المتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأسلوب معاملة الأب

مقياس أساليب المعاملة الوالدية / المتغيرات	الأسلوب العقابي	أسلوب سحب الحب	الأسلوب الإرشادي التوجيهي
مدة الزواج	،٠٢٨	،١١٢❖	،٠٧٣
مستوى تعليم الأب	،١٥٦ ❖ ❖	،١٠١❖	،٠٦٥
مستوى تعليم الأم	،١٧٤ ❖	،٠٠٣	،٠٦٦
سن الأب	،٠٩٣	،١٨٩❖❖	،٠٥٨
سن الأم	،١٧٨❖❖	،١١١❖	،١٤٥❖
الدخل الشهري الكلي للأسرة	،١٤٦❖	،٠٠٦	،٠١٧
سن الأبناء	،٢٠٩❖❖	،١١٣❖	،١٢٤❖

❖دالة عند مستوى ٠٥، ❖❖دالة عند مستوى ٠,٠١

تبين من الجدول أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للأب وبين الأسلوب العقابي عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت قيمة (ر) (٠,١٥٦) وهذا يدل على أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأب زاد من استخدام الأسلوب العقابي للأبناء . وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العويضة (٢٠٠١) التي يرى أن المراهقين يرون أن أساليب التنشئة الوالدية لدى الآباء المتعلمين تتسم بالإهمال وعدم الرعاية بعكس الآباء غير المتعلمين .

كما يكشف الجدول (٤٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأسلوب العقابي للأب، وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وهي (جنس الأبناء، وعمر الأبناء، والمصروف الشخصي في الشهر للأبناء) . عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهذا ما تتفق معه دراسة عبدالمجيد (١٩٩٥) التي تبرز نوع المعاملة للأبناء من قبل الآباء وفقاً للمستوى التعليمي والعمري للأبناء ، كما يتضح من الجدول أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب سحب الحب للأب وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وهي (عمر الأب، ومهنة الأب، والمصروف الشخصي في الشهر للأبناء) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، كما نلاحظ من الجدول (٤٢) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب سحب الحب والأسلوب العقابي للأب عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وذلك يتفق مع دراسة الحربي (١٩٩٩)، وبركات (٢٠٠٠) في وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب سحب الحب والأسلوب العقابي للأب . كما يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية ككل بالنسبة للأب، وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر عينة البحث عند مستوى دلالة وبذلك يتحقق الفرض الفرعي الأول جزئياً .

- الفرض الفرعي الثاني: والذي ينص على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأساليب المعاملة الوالدية للأم .

جدول(١٦)

العلاقات الارتباطية بين بعض المتغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأسلوب معاملة الأم

مقياس أساليب المعاملة الوالدية / المتغيرات	الأسلوب العقابي	أسلوب سحب الحب	الأسلوب الإرشادي التوجيهي
مدة الزواج	،٠٤٦	،٠٣٠	،٠٩١
مستوى تعليم الأب	١٨٧، ❖ ❖	١٥١، ❖❖	١٦٤، ❖❖
مستوى تعليم الأم	١٨٨، ❖❖	١١٨، ❖	١٠٨،
سن الأب	١٢٨، ❖	،٠٥٨	١٢٢، ❖
سن الأم	،٠٠١	،٠٨٦	١٢٩، ❖
الدخل الشهري الكلي للأسرة	١٠٦،	١١٤، ❖	١٤٣، ❖
سن الأبناء	١٥٠، ❖❖	١٢٢، ❖	١١٢، ❖

❖ داله عند مستوى ٠٥، ❖❖دالة عند مستوى ٠,٠١

يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين كلٍ من المستوى التعليمي للأب والأم، وبين الأسلوب العقابي للأب وأسلوب سحب الحب والأسلوب الإرشادي التوجيهي . كما يتبين أيضاً وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للأم والأسلوب العقابي عند مستوى دلالة (٠,٠١) وأسلوب سحب الحب عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . في حين لا توجد علاقة ارتباطية بين المستوى التعليمي للأم والأسلوب الإرشادي التوجيهي . وهذا يدل على أن أسلوب التوجيه والنصح لا يعتمد إطلاقاً على درجة تعليم الأم وإنما يكون إكتسابه من خلال البيئة المحيطة . وهذا ما اتفقت معه دراسة كلٍ من عبدالصمد (١٩٩٩) والحربي (١٩٩٩) ومحمد (١٩٩٠) في وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وبعض أساليب المعاملة الوالدية للأبناء .

كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب سحب الحب وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي لأسر عينة البحث وهي (مهنة الأب، والدخل الشهري الكلي للأسرة، وجنس الأبناء، وعمر الأبناء، والمصروف الشخصي في الشهر للأبناء) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). كما يتبين من الجدول أيضاً وجود علاقة موجبة بين أسلوب سحب الحب ومهنة الأم عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت قيمة (ر) (٠,١٦٧) . أي أنه كلما كانت الأم تعمل بأي قطاع من القطاعات الخاصة أو الحكومية، زاد استخدامها لهذا النوع من الأساليب التربوية الذي يعتمد على التهديد أوالتعبير عن عدم محبة الأبناء . وذلك ما أشارت إليه الديب (١٩٩٠) حيث أطلقت مسمى الإهمال والنبذ حيث تقول : إن من الآباء والأمهات من ينبذون أبناءهم ويهملونهم ويتركونهم من دون رعاية، وقد يكون ذلك صريحاً أو غير صريح . كما يكشف الجدول (٤٣) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي للأم وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية وهي (مهنة الأب، وجنس الأبناء، والمصروف الشخصي في الشهر) عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت قيمة (ر) (٠,١٧٦، ٠,١٥٨، ٠,١٨٩) على التوالي. أي أن هذا الأسلوب الذي يتضمن تقدير آراء الأبناء والتفاهم معهم، ونصيحتهم، وتوجيههم يتأثر إلى حد كبير بمهنة الأب إذا كان يعمل وجنس الأبناء سواء كانوا ذكوراً أو إناثاً وبمقدار المصروف الشخصي للأبناء في الشهر، وهذا ما اتفقت معه دراسة صالح (١٩٩٤) في وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب القائمة على التوجيه والنصح وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي ، كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مجموع أساليب المعاملة الوالدية ككل وكلٍ من متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وهي (مستوى تعليم الأب، ومهنة الأم، والدخل الشهري الكلي للأسرة، والمصروف الشخصي في الشهر للأبناء) . عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت قيمة (ر) (٠,٨٣٢) ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج كل من : محمد (١٩٩٠) وعبدالصمد (١٩٩٩) والتي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وأساليب المعاملة الوالدية ككل . وبذلك يتحقق الفرض الفرعي الثاني جزئياً .

٥- الفرض الخامس : والذي ينص على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب المعاملة الوالدية وبعض مجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية .

- الفرض الفرعي الأول : ينص على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب واتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية .

جدول (١٧)

العلاقات الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأب ومجالات اتخاذ القرارات للأبناء

مجالات اتخاذ القرارات / المقياس	مجال قضاء وقت الفراغ	مجال الغذاء	مجال الأصدقاء	مجال التعليم	مجال الملبس	مجال المواصلات	مجال العلاقات الاجتماعية	مجال الشؤون الأسرية	مجالات القرارات ككل
الأسلوب العقابي	-٠,٠٤٥	-٠,١٥٥ ❖❖	-٠,٠٨٩	٠,٠٣٦	٠,٢٣١ ❖❖	٠,٠٧٦	٠,١٧٤ ❖	٠,٠١٣	٠,٠٨٤
أسلوب سحب الحب	٠,٠١٢	٠,٠٨٩	-٠,٠٦٣	٠,١٠٢	٠,٢٢٦ ❖❖	٠,١٠٨	٠,٢٩٥ ❖❖	٠,٢٠٥ ❖❖	٠,١٦٩ ❖❖
الأسلوب الإرشادي التوجيهي	٠,١٢٩ ❖	٠,٠٧٤	٠,٠٤٥	٠,٢١٦ ❖❖	٠,٢٦٩ ❖❖	٠,١٦٨ ❖❖	٠,٢٨٠ ❖❖	٠,٢٢٥ ❖❖	٠,٢٧٨ ❖❖
الأساليب ككل	٠,٠١٦	-٠,٠٨١	-٠,٠٥٥	٠,١١٥ ❖	٠,٢٦٢ ❖❖	٠,١١٩ ❖	٠,٢٧٠ ❖❖	٠,١٤٧ ❖	٠,١٦٤ ❖❖

يتضح من جدول وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأسلوب العقابي للأب، واتخاذ الأبناء لقراراتهم في مجال الغذاء، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة (ر) (- ٠,١٥٥)، أي أنه كلما زاد استخدام الأب للأسلوب العقابي الذي يعتمد على فرض النظام الصارم على الابن واستخدام الوالدين لسلطتهما ووضع القواعد والمعايير السلوكية التي على الابن إتباعها وعدم الحياد عنها، قلل ذلك من قدرة الابن على اتخاذ قراراته في مجال الغذاء الذي يتمثل في اختيار الابن لنوعية الطعام المراد تناوله، ووقته، وشراء ما يناسبه من الأصناف من السوبر ماركت، وقد يرجع ذلك إلى إغفال الآباء إتباع الأساليب التربوية الصحيحة في تنشئة الأبناء التي تساعدهم على حُسن اتخاذ قراراتهم في شتى مجالات الحياة .

كما يلاحظ من الجدول وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الأسلوب العقابي واتخاذ الأبناء لقراراتهم في مجال العلاقات الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، حيث بلغت قيمة (ر) (٠,١٧٤). والتي تتمثل في الذهاب إلى المناسبات الاجتماعية مع الأب، وتبادل الهدايا، والمشاركة في المناسبات العائلية المختلفة، ويتضح من هذه النتيجة أن الآباء يلجأون إلى استخدام الأسلوب الصارم والحازم مع الأبناء حينما يريدون منهم الذهاب معهم إلى المناسبات الاجتماعية المختلفة أو أي نوع من المجالات الأخرى، مما يدل على أن الأسلوب العقابي يتضمن نتائج سلبية تتمثل في السلوك العدواني للأبناء وأيضاً استخدام أساليب القوة في التعامل مع الأصدقاء والآخرين، بالإضافة إلى أن الأبناء قد يتجنبون التعامل مع الآباء الذين يعاقبونهم، ويؤدي أيضاً لمزيد من النتائج السلبية سواء على المستوى النفسي أو الاجتماعي أو على مستوى طبيعة العلاقة بين الآباء والأبناء .

كما يكشف الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي واتخاذ الأبناء لقراراتهم في بعض المجالات وهي (مجال التعليم، ومجال الملبس، ومجال المواصلات، ومجال

العلاقات الاجتماعية، ومجال الشؤون الأسرية) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت قيمة (ر) (٠,٢١٦ ، ٠,٢٦٩ ، ٠,١٦٨ ، ٠,٢٨٠ ، ٠,٢٢٥) على التوالي، ويتضمن هذا الأسلوب تقدير آراء الأبناء والتفاهم معهم، ونصحهم، وتوجيههم من دون اللجوء إلى استخدام العقاب أو أي أنواع من الحرمان العاطفي .

ويتضح من هذه النتيجة إن الأسلوب الإرشادي التوجيهي يعزز من ثقة الأبناء وقدرتهم على تحمل المسؤولية والإبداع، وتكوين العلاقات الجيدة مع الآخرين؛ فالآباء الذين يعتمدون على استخدام هذا الأسلوب في تربيتهم لأبنائهم يتصفون بالأبوة بينما الآباء الذين يعتمدون على الأساليب السلبية يتصفون بملكية أبنائهم . وقد أشارت الديب (١٩٩٠) أن هذا الأسلوب يعد من أنسب الأساليب والاتجاهات التربوية التي تحقق الصحة النفسية للأبناء، ويترتب على هذا الأسلوب بطبيعة الحال شخصية سوية متزنة بخصائص الصحة النفسية وقادرة على تحقيق التوافق الشخصي الاجتماعي

كما يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية ككل ومجموع مجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت قيمة (ر) (٠,١٦٤) . وبذلك يتحقق الفرض الخامس جزئياً .

- الفرض الفرعي الثاني : الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب المعاملة الوالدية للأم واتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية .

جدول(١٨)

العلاقات الارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأم ومجالات اتخاذ القرارات للأبناء

مجالات اتخاذ القرارات / المقياس	مجال قضاء وقت الفراغ	مجال الغذاء	مجال الأصدقاء	مجال التعليم	مجال الملبس	مجال المواصلات	مجال العلاقات الاجتماعية	مجال الشؤون الأسرية	مجالات القرارات ككل
الأسلوب العقابي	-٠,٥١	-٠,٣٣	-٠,٧٧	٠,٦٩	٠,٢٠٠	٠,٥٩	٠,١٥٣ ❖	٠,٥٧	٠,٨٨
أسلوب سحب الحب	-٠,٧١	-٠,٥٧	٠,٨٨	٠,٦٥	٠,١٥٧ ❖	٠,٣٤	٠,٢٠٠ ❖❖	٠,٩٧	٠,٩٧
الأسلوب الإرشادي التوجيهي	٠,١٢	-٠,٧٠	٠,٧٢	٠,٢٧	٠,١٦٦ ❖	٠,٣٣	٠,٢٤٢ ❖❖	٠,١١٦	٠,١٠٢
الأساليب ككل	-٠,٤١	٠,٦٨	٠,٨٠	٠,٥٢	٠,١٩٤ ❖❖	٠,٢٧	٠,٢١٥ ❖❖	٠,٩٨	٠,٩١

❖دالة عند مستوى ٠,٠٥ ❖❖دالة عند مستوى ٠,٠١

يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب سحب الحب (الحرمان العاطفي)، للأم واتخاذ الأبناء لقراراتهم في مجال العلاقات الاجتماعية، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١)، حيث بلغت قيمة (ر) (٠,٢٠٠). أي أنه كلما زاد إتباع الأم لهذا الأسلوب _ عدم المحبة والاستحسان والتجاهل للأبناء _ أدى ذلك إلى فقد الابن القدرة على اتخاذ قرارات سليمة ورشيدة متعلقة بمجال علاقاته الاجتماعية مع الآخرين، وهذه النتيجة توضح اتفاق الأب والأم في استخدام هذا الأسلوب الذي بدوره يؤثر على مدى قدرة الأبناء في اتخاذ القرارات .

في حين ترى الباحثة أن الحب هو القاسم السلوكي والعاطفي والإنساني المشترك لتعامل الأسرة مع أبنائها، فعندما تتقن الأسرة منح هذا الحب للأبناء فإنها توفر لهم شخصية سوية متوافقة نفسياً واجتماعياً مع ذاتهم .

كما يلاحظ من الجدول عدم وجود علاقة ارتباطية بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي للأم واتخاذ الأبناء لقراراتهم في مجال الغذاء، والأصدقاء، والتعليم، والمواصلات، والشؤون الأسرية). وقد يرجع ذلك إلى ضعف شخصية الأم وضعف مستواها التعليمي والثقافي والاجتماعي وأيضاً، قوة سلطة الأب مما يؤدي إلى عدم تأثيرها على أبنائها في اتخاذ قراراتهم .

حيثُ ترى الباحثة ضرورة توعية الأم باستخدام الأساليب التربوية الحديثة التي تواكب العصر الحديث، وأن يكون لها دور فعال في التأثير على أبنائها في قدرتهم على اتخاذ قراراتهم في شتى مجالات حياتهم .

في حين توجد علاقة ارتباطية موجبة بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي للأم، واتخاذ الأبناء لقراراتهم في مجال العلاقات الاجتماعية، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت قيمة (ر) (٠,٢٤٢). مما يدل على أنه كلما ازداد استخدام الأم للأسلوب الإرشادي التوجيهي مع الأبناء، ازدادت قدرة الأبناء على اتخاذ القرارات السليمة في مجال العلاقات الاجتماعية .

وتعزى الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأسلوب الإرشادي الذي يعتمد على النصح والتوجيه يعتبر من أفضل الأساليب وأنسبها في التعامل مع الأبناء في هذه المرحلة العمرية .كما يتضح من الجدول عدم وجود علاقة ارتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية للأم ككل ومجموع مجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم . وبذلك يتحقق الفرض الفرعي الثاني جزئياً .

٦- الفرض السادس : والذي ينص على وجود علاقة ارتباطية موجبة بين متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي واتخاذ الأبناء لقراراتهم في المرحلة الثانوية.

جدول(١٩)

العلاقات الارتباطية لبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وعلاقته باتخاذ القرارات للأبناء

مجالات اتخاذ القرارات / المتغيرات	مجال قضاء وقت الفراغ	مجال الغذاء	مجال الأصدقاء	مجال التعليم	مجال الملبس	مجال المواصلات	مجال العلاقات الاجتماعية	مجال الشؤون الأسرية	مجالات القرارات ككل
مدة الزواج	٠,٠٣٢	٠,٠٤١	٠,٠٢٩	٠,٠٢٩	٠,٠٢٥	٠,٠٧٢	٠,٠٤١	٠,٠٨٣	٠,٠٩٢
مستوى تعليم الأب	٠,١٥٠ **	٠,٠٥٨	٠,٠٠٥	٠,٠١٠	٠,٠٤٥	٠,٠٨٤	٠,٠٠٧	٠,٠٥٣	٠,١٣٧ *
مستوى تعليم الأم	٠,٢٤١ **	٠,٠٢٤	٠,٠٥٨	٠,٠٣٧	٠,١١٢	٠,١١٣	٠,١٠٣	٠,٠٠٤	٠,٠١٢
سن الأب	٠,٠٨٩	٠,١٣٧ *	٠,٠٠٣	٠,٠٣٢	٠,٠١٥	٠,١٢٥ *	٠,١٣٥ *	٠,٠١٢	٠,٠٠٢
سن الأم	٠,٠٨٨	٠,٠٧١	٠,١٢٨ *	٠,٠٦١	٠,٠٢٤	٠,١٤٣ *	٠,١١١	٠,٠٠٩	٠,٠٨٩
الدخل الشهري الكلي للأسرة	٠,٣٣١ **	٠,١٧٩ **	٠,١٤٧ *	٠,٠٣٨	٠,١٤٩ *	٠,١٦٣ **	٠,١٥٧ **	٠,٢٠٤ **	٠,٣٠٢ **
سن الأبناء	٠,١٨٤ **	٠,١٣١ *	٠,١٤٠ *	٠,١٧٤ **	٠,٠٤٧	٠,٣٢٠ **	٠,١٤٧ *	٠,١٣٢ *	٠,١٤٣ *

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للأب وللأم واتخاذ القرارات للأبناء في مجال قضاء وقت الفراغ، عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت قيمة (ر) (٠,١٥٠ ، ٠,٢٤١) على التوالي، أي أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للأب وللأم ، زادت قدرة الأبناء على اتخاذ قراراتهم في مجال قضاء وقت الفراغ، الذي يشمل (الاشتراك في النوادي والدورات، وشراء المجلات والكتب، وممارسة الهوايات) . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Brown, J, & Man, (1990) ، والتي أكدت أن الحالة الاجتماعية للأسرة والاتصال الجيد بين الآباء والمراهقين لهما علاقة بقدرة الأبناء على صنع القرارات السليمة، كما تتفق نتيجة دراسة اللزام (١٩٩٧) على قدرة الأبناء في اتخاذ قراراتهم الشخصية في مجال قضاء وقت الفراغ (نوع الهواية، شراء المجلات، السفر، الخروج من المنزل).

كما يكشف الجدول عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدخل الشهري للأسرة ومجالات اتخاذ القرارات وهي (مجال قضاء وقت الفراغ، ومجال الغذاء، ومجال الملبس، ومجال المواصلات، ومجال العلاقات الاجتماعية) عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت قمة (ر) (٠,٣٣١ ، ٠,١٧٩ ، ٠,١٤٩ ، ٠,١٦٣ ، ٠,١٥٧) على التوالي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Brown, J, Man, L (1990) ، التي تؤكد أن الحالة الاقتصادية للأسرة لها علاقة بعملية اتخاذ القرار السليم للمراهقين.

كما يلاحظ من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المصروف الشخصي للأبناء في الشهر واتخاذ القرارات في مجال الملبس، ومجال الشؤون الأسرية، عند مستوى دلالة (٠,٠١) حيث بلغت قمة (ر) (٠,٢٠٥ ، ٠,١٤٨) على التوالي . أي أنه كلما زاد المصروف الشخصي في الشهر للأبناء، ساعد ذلك على رفع قدرتهم في اتخاذ القرارات الخاصة بشراء الملابس، وشراء الهدايا وتبادلها بين أصدقائهم، وذهابهم إلى الأماكن المحببة إليهم في العطلات. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (1995) Palan, Kaymar,E ، التي تؤكد مدى قدرة المراهق على اتخاذ قرارات الشراء الخاصة بالملابس .

كما يتبين من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المصروف الشخصي في الشهر للأبناء واتخاذ القرارات في مجال الأصدقاء عند مستوى دلالة (٠,٠٥) حيث بلغت قيمة (ر) (٠,١٦٣)، وهذا يتفق مع نتيجة اللزام (١٩٩٧) التي توضح ميل المراهقين الأبناء إلى التأثر بقرارات أصدقائهم الخاصة بعمليات الشراء .

كما توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مجموع مجالات اتخاذ القرارات ككل وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كلٍ من شلبي وحلمي (١٩٩٦)، ودراسة Brown, J, Man (1990) ، والتي أسفرت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي وقدرة الأبناء على اتخاذ القرارات . وبذلك يتحقق الفرض السادس.

استخلاص النتائج:

أسفرت نتائج الدراسة الحالية عن التالي:

١- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء الذكور والإناث في اتخاذ القرارات وذلك لصالح الذكور عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٢- وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء الذكور والإناث في أساليب المعاملة الوالدية للأب وذلك لصالح الذكور (الأسلوب العقابي، أسلوب سحب الحب) عند مستوى دلالة (٠,٠٠١)، بينما (الأسلوب الإرشادي) كان دالاً إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء الذكور والإناث في أسلوب المعاملة الوالدية للأم (الأسلوب العقابي، أسلوب سحب الحب، الأسلوب الإرشادي التوجيهي) .

٤- وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين المستوى التعليمي للأب وللأم والأسلوب العقابي، عند مستوى دلالة (٠,٠١)

٥- وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية للأب وللأم وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي (مدة الزواج، المستوى التعليمي للوالدين، سن الوالدين، الدخل الشهري الكلي للأسرة) عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

٦- وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب المعاملة الوالدية ومجموع مجالات اتخاذ الأبناء لقراراتهم عند مستوى دلالة (٠,٠١) .

٧- وجدت علاقة ارتباطية موجبة بين مجموع مجالات اتخاذ القرارات وبين بعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

التوصيات:

بناءاً على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالتالي:

١- إقامة دورات تدريبية للأبناء في كيفية اتخاذ القرار في المدارس والمراكز الصيفية وأوقات الأنشطة .

٢- التأكيد على أهمية المراهق ورعايته كفرد فاعل، وليس كتابع وذلك من خلال وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية.

٣- تفعيل دور مجالس الآباء والأمهات في تسليط الضوء على أساليب المعاملة الوالدية، ومناقشتها بصورة أكثر موضوعية.

٤- توعية الوالدين بأهمية تنشئة أبنائهم منذ الصغر على المشاركة في اتخاذ القرارات حسب ما تسمح به أعمارهم وذلك من خلال عقد ندوات أو محاضرات في أماكن عمل الوالدين.

المراجع

- **أولا: المراجع العربية:**

١. إبراهيم، إبراهيم علي (١٩٩٤) : العلاقة بين الطموح الأكاديمي وأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي ، دراسة امبريقية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بدولة قطر، كلية التربية.

٢. أبو سكينة، نادية حسن (١٩٨٤) : اتخاذ القرارات وتحمل المسؤوليات لدى أطفال المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان.

٣. أحمد، نادية أحمد محمد (١٩٩٤) : اتخاذ القرار في الأسرة الحضرية الريفية، دراسة حلقية في أنثروبولوجيا الأسرة والقرابة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب ، جامعة الإسكندرية.

٤. الحربي، بندر سعد (١٩٩٩): علاقة بعض أساليب المعاملة الوالدية ببعض سمات شخصية الأبناء من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية.
٥. الحريبي، هالة فاروق (٢٠٠٢): أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء من الجنسين وعلاقتها بالاتزان الانفعالي في المرحلة العمرية (١٤- ١٧) سنة، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.
٦. الديب، أميرة عبد العزيز (١٩٩٠): سيكولوجية التوافق النفسي، الكويت ، مكتبة الفلاح.
٧. العويضة، سلطان موسى (٢٠٠١): أساليب المعاملة الوالدية المدركة وبعض سمات الشخصية لدى المراهقين والمراهقات في ضوء المستوى التعليمي للوالدين في المجتمع السعودي، مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، مركز البحوث والدراسات النفسية.
٨. اللزام، خالد (١٩٩٧): مقارنة بين دور كل من الوالدين والأصدقاء في قرارات المراهق من وجهة نظر المراهق، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٩. النفيعي، عابد عبد الله (١٩٩٨ب): العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية ووجهة الضبط لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، مجلة التربية، جامعة الأزهر، العدد ٦٦.
١٠. النفيعي، عابد عبد الله (١٩٩٨أ) : أثر أساليب المعاملة الوالدية على بعض الأساليب المعرفية لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى، مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية المحكمة .العدد ١٦.
١١. بركات، آسيا علي (٢٠٠٠): العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى .
١٢. حسيب، مجدى عبدالكريم (١٩٩٧): سيكولوجية صنع القرار، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
١٣. دبي، ليلى (١٩٨٨): مشكلات الفتاة المراهقة وعلاقتها بالاتجاهات الوالدية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس.
١٤. دسوقي، انشراح محمد (٢٠٠٠): الفروق بين طلاب الريف والحضر في إدراك المعاملة الوالدية وعلاقة ذلك ببعض خصائص الشخصية، مجلة علم النفس العدد ٧٦، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
١٥. زايد، فايزة إسماعيل (٢٠٠٠): بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.
١٦. شلبي، وفاء فؤاد، حلمي، فاطمة النبوية إبراهيم (١٩٩٦): المناخ الأسري وعلاقته باتخاذ الأبناء المراهقين للقرارات ، المؤتمر المصري للاقتصاد المنزلي، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي.
١٧. شلبي، وفاء فؤاد (١٩٩٩): إدراك الزوج لدوره في المسؤوليات الأسرية وعلاقته بدافيعة الزوجة للإنجاز، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.
١٨. صالح، عواطف حسين (١٩٩٤): التنشئة الوالدية وعلاقتها بفعالية الذات لدى المراهقين من الجنسين، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة.

١٩. عبدالحكم، منار (١٩٩٧): العلاقة بين القبول والرفض الوالدي والسلوك العدواني لدى الأبناء الصم من الجنسين في المرحلة العمرية (١٤- ١٨) سنة، رسالة ماجستير غير منشورة ، الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٢٠. عبدالصمد، زينب محمد (١٩٩٩): الاتجاهات الوالدية في التنشئة وعلاقتها بالسلوك الاقتصادي للأبناء، مجلة بحوث الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية.

٢١. عبدالقادر، صابر سفينة (٢٠٠٣): فعالية الذات وعلاقتها باتخاذ القرار لدى المراهقين من الجنسين، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة.

٢٢. عبدالمجيد، فايزة (١٩٩٥): معاملة الوالدين للأبناء من الجنسين دراسة مقارنة لتلاميذ وتلميذات المدارس الإعدادية والثانوية في كل من الحضر والريف، دراسات وبحوث علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢٣. عبدالنبي، إبراهيم محمد (١٩٩٣): توصيف وتقييم القرارات في الإدارة المصرية، رسالة دكتوراه ، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

٢٤. عبيدات، ذوقان، عدس، عبدالرحمن، عبد الحق، كائد (٢٠٠٥): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، دار الفكر ، عمان .

٢٥. عقل، محمود عطا (٢٠٠٣): النمو الإنساني (الطفولة والمراهقة)، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض .

٢٦. علوان، عبدالله صالح (١٩٩٤): تربية الأولاد في الإسلام، الجزء الأول، الطبعة الخامسة، دار السلام ، القاهرة.

٢٧. كوجك، كوثر (٢٠٠١): الإدارة المنزلية، الطبعة التاسعة، عالم الكتب، القاهرة.

٢٨. محمد، سهام جابر (٢٠٠٠): دراسة العلاقة بين بعض أساليب المعاملة الوالدية والجناح الكامن لدى تلاميذ التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

٢٩. محمد، سهير إبراهيم (٢٠٠١): العلاقة بين شبكة الاتصال داخل الأسرة واختيار المراهقين لجماعة الرفاق غير السوية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب والعلوم العامة، جامعة عين شمس.

٣٠. نور، سهير محمد فؤاد، بركات، منى عمر، نوار، ايزيس عازر (١٩٩٢): الاقتصاد الاستهلاكي الأسري، قسم الاقتصاد المنزلي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية .

٣١. يوسف، ماهر رسمي(١٩٩٣): دور المحاسبة في اتخاذ القرارات والتكوين الرأسمالي في المشروعات الصناعية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التجارة، جامعة الزقازيق.

- **ثانيا:المراجع الأجنبية**:

32-Brown , d& mann, L (1990): The relation ship between the family structure and the variable effecting the process off design making, New York .

33-Gohn willy , sons (1994): Encyclopedia of psychology, 2nd Ed. Vol.1.

34-Palan, kaymric (1995): Family decision making as tudy of parent – Ad descent interactions in the purchase Decision making process Diss A65. Degree, B. H. Dai, A55-109, B2477.

35-Poduska, Andi (1980): Understanding psychology and dimension of adjustment, New York, McGraw – Hill.